

"خطبة عرفة" تدعو المسلمين إلى الالتزام بشرع الله وحفظ حدوده



الثلاثاء 27 يونيو 2023 10:43 م

دعا عضو هيئة كبار العلماء خطيب يوم عرفة الشيخ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد، المسلمين أن يتقوا الله تعالى بطاعته والالتزام شرعه وحفظ حدوده لتكونوا من المصلحين الفائزين في الدنيا والآخرة □
وقال الشيخ بن سعيد في خطبة عرفة، الثلاثاء، إن من حفظ حدود الله عدم شيء من العبادات لغير الله، فمن كان من أهل التوحيد كان من أهل الهداية، وكانت له النجاة والعاقبة الحميدة □
وأضاف: "أيها المؤمنون حجاج بيت الله الحرام لقد كان من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الحج: "يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ألا بلغت، إن الله حرم بينكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا". □
وأشار الشيخ بن سعيد إلى أن اختلاف اللغات والألوان والأعراق ليس مبرراً للاختلاف والنزاع بل هو آية من آيات الله في الكون، وإن مما تتابعت النصوص على تأكيده الأمر بالاجتماع والمحبة والتآلف والنهي عن التنازع والتفرق والاختلاف □
وتابع: "ومتى تفرقت الكلمة دخلت الأهواء والضغائن وتضادت الإرادات فسفك الدم الحرام، وأستحل المال المعصوم وأنتهكت الحرمات، وصعب على الأمة الرقي في حياتها وعشر الالتزام بالطاعات".